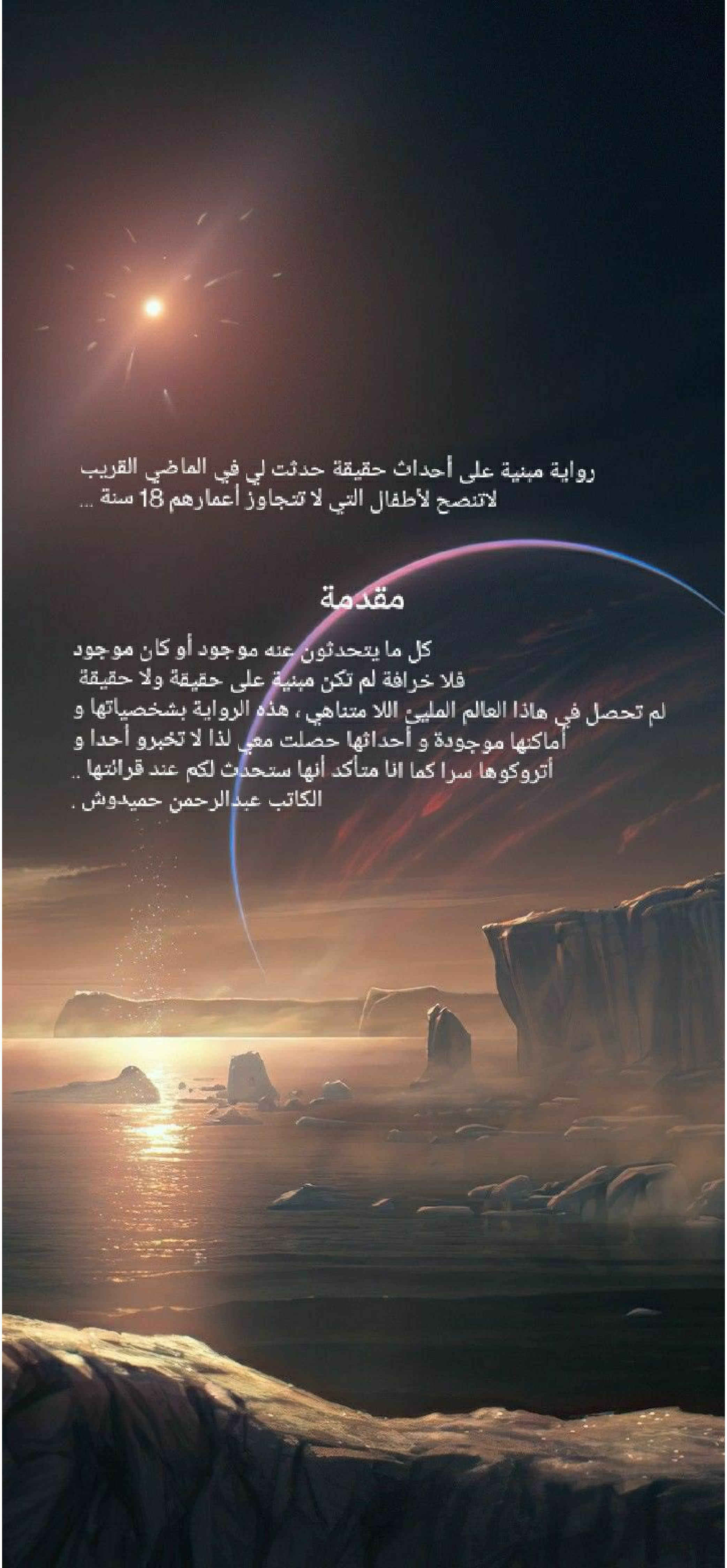

رواية سيكادا الملعونة
للكاتب عبد الرحمان حميدوش
18
كل الحقوق محفوظة



رواية مبنية على أحداث حقيقة حدثت لي في الماضي القريب
لاتنصح لأطفال التي لا تتجاوز أعمارهم 18 سنة ...

مقدمة

كل ما يتحدثون عنه موجود أو كان موجود
فلا خرافة لم تكن مبنية على حقيقة ولا حقيقة
لم تحصل في هاذا العالم المليئ اللا متناهي ، هذه الرواية بشخصياتها و
أماكنها موجودة و أحداثها حصلت معي لذا لا تخبرو أحدا و
أتروكوها سرا كما انا متأكد أنها ستحدث لكم عند قرائتها ..
الكاتب عبدالرحمن حميدوش .

كنت أسترخي في غرفتي فوق سريري الدافئ لا أفكر
كما كان بالي مرتاح من كل الجوانب
إلا أن رأيت قطة بيضاء ذات عينين زرقاوتين في النافذة تنظر لي ، لقد تعجبت
ففي حيي لا توجد مثل هذه القطط و كيف وصلت إلى النافذة حتى؟
فلم أشغل بالي بها و بعد لحظات جاءت إلى ببطئ وكان حول عنقها
قلادة سوداء مزخرفة
وماهي إلا لحظات فور لمسي لها فقدت الوعي ولم أفهم شيئ كأن الارض
تدور بي و عيني غلقت على الفور...
عند استيقاضي وجدت نفسي
فوق عربة تبدو عربة أحصنة و الصداع في رأسي يألمني
رأيت من حولي أشجار و الجو مشمس و صرت أتحرك ببطء وكأن الشلل كان
بي ..
كما أن الملابس التي أرتديها ليست كملابسي !
نظرت من يقود العربة فوجد شخص يبدو كحارس من العصور الوسطى !
قلت في نفسي لابد من أنه حلم ؟ ثم قلت للحارس
(يا هذا أين نحن و من أنت ؟)
قال (اه لقد استيقضت لقد وجدتك في الغابة
فاقدا الوعي و أنا في طريقي للقرية..)
ماذا؟ غابة! قرية؟
فقال (لقد أوشكنا على الوصول لابد و كأنك
أفرطت في شرب الخمر لهذا لا تتذكر)



لم أصدق ما أسمعه و ما أراه فجلبست أتذكر آخر مرة أين كنت في المنزل وكيف وصلت لهنا ؟!

لا غير ممكن إنه حلم ربما فصفعت نفسي لأستيقض و غسلت وجهي بالماء ولم يحدث شئ!؟

بعد لحظات توقفت العربة وقال الحارس
(هاهي القرية سأتوقف هنا يمكنك النزول بالتوفيق (:)
نزلت من العربة متعجبا و مستغربا و كأنني
رجعت بالزمن فالقرية تبدو من الازمنة القديمة
مليئة بالأحصنة و بيوت خشبية كثيرة كما أن
سكانها لايبدون مثل العالم الذي أنا فيه ..
تمشيت لأصل لأقرب شخص أتحدث معه و
قلت له

(مرحبا أنا من منطقة أخرى أيمكنك أن تخبرني أين أنا ؟)

قال (أنت في قرية سايلنر التابعة للمملكة شارندر)

رغم ثقافتي في الجغرافيا لكن لم أسمع بمثل هذه المدن أو البلدان فسألته مرة أخرى

(هل تعرف إفريقيا أوروبا أمريكا الجزائر؟ في أي قارة انا ؟)

قال (لم أفهم ماذا تقول إذهب لتلك الحانة لعل هناك تجد أشخاص يعرفون هذ ه الاماكن ..)

إتجهت للمكان الذي أشار إليه فدخلت إلى الحانة ..
رأيت أشخاص يمرحون و كأنني في فلم سيوف ،
رجال ذو بنية ضخمة و بلحية طويلة وشوارب و كان معضمهم ذي بشرة بيضاء ولحية صفراء
و نساء ملابسهن تبدي أكثر مما تخفي من جسمهم
كانو يسكبون الشراب أو ما يسمى نادلات ..



جلست في إحدى الكراسي و بعد لحظات رأيت نادلة قادمة نحوي كان شعرها
أحمر تبدو حزينة و لا تستمتع معهم فقالت لي
(بماذا يمكنني مساعدة هل تريد شراب أو عصير ؟)
قلت لها إجلسي سأسألك ببعض الأسئلة لكن أتمنى أن تكون مجانية و ضحكت
فقالت تفضل ..
أين أنا بالضبط ؟ فأنا لست من هذه المنطقة
فقالت
(سايلنر التابعة لمملكة ...)
قلت لها لا قصدي في أي قارة ؟
قالت لم أفهم هذه الكلمة !
فقلت لها كم تاريخ اليوم ؟
قالت 5367 فلكي ..
ماذا ؟
ثم نظرت خلفي حيث رأيت أن هناك مسابقة
ستبدأ ولا تبدو مسابقة عادية و قلت لها ماذا سيفعلون ؟

قالت إنها مسابقة سحرية الفائز فيها سيحصل
على مئة قطعة فضية
هل يمكنني المشاركة ؟ رغم أنني أجهل ماهية هذه
المسابقة

قالت بالطبع سجل إسمك هناك و انتظر دورك
ذهبت و كتبت إسمي في السجل
رأيت من حولي الناس مستعدون للعرض ...